خلال دورة لتعليم القرآن... معلم إيراني يغتصب "18" طالبة ابتدائية!

كشفت وسائل إعلام رسمية إيرانية ،اليوم الأربعاء، عن ارتكاب معلم مدرسة ابتدائية جريمة اغتصاب بحق "18" طالبة ابتدائية في مدينة فردوس بمحافظة خراسان الجنوبية، شمال شرق إيران.

و أكد مدير عام التربية والتعليم في خراسان الجنوبية علي رضا موسوي نجاد، للوكالة الرسمية الإيرانية "إيرنا"، وقوع حالات اغتصاب طالت 18 طالبة في المرحلة الابتدائية بمدينة فردوس.

وأضاف أن "الحادثة وقعت في أيار/ مايو الماضي، ومرتكب هذه الجرائم يبلغ من العمر 55 عاما".

وأوضح موسوي نجاد أن هذا الشخص له 28 عاما من الخبرة في الخدمة التعليمية ولم يرتكب أي مخالفات حتى الآن، لكنه قام في منزله بتنظيم دورة لتعليم القرآن الكريم خارج ساعات التدريس.

وتابع المسؤول الإيراني أنه "بحسب الطالبات، فإن الشخص المذكور أساء إليهم لفظيا وجسديا في أثناء عملية تعليمه في منزله"، لافتاً إلى أنه "تتم عملية متابعة هذه الجريمة من خلال الجهات المختصة

والقضاء".

وبدوره، نقل موقع "سحام نيوز" الإصلاحي عن والد إحدى الفتيات اللاتي تعرضن للاغتصاب، قوله إن "هذا المعلم اعتدى جنسيا على 18 فتاة في المرحلة الابتدائية وتتراوح أعمارهن بين 11-8 عاما".

وأضاف أن "هذا المعلم أبلغ أسرة الفتيات أنه يريد تعليمهن القرآن الكريم بشكل مجاني بهدف تقويتهن في مجال القراءة والحفظ".

وبين أنه "قام باغتصاب الفتيات في موقف السيارات بمنزله عندما جِئن إليه لحضور فصل خاص بعدما عرض عليهن مقاطع فيديو جنسية على هاتفه".

وعن اكتشاف هذه الحادثة، قال "بعد فترة، عرفت أن ابنتي في وضع غير طبيعي ولا تتحدث مع أحد عند العودة إلى المنزل، لكننا قلنا إنه ربما توجد مشكلة لديها في المدرسة وسيتم حلها".

وتابع "في بعض الأحيان رأينا أن ابنتي كانت تحدق فجأة في مكان ما ولا تقول أي شيء، فجأة اتصل بنا مدير المدرسة في أحد الأيام، وقال إن إحدى الفتيات تحدثت إلى المدير عن الاعتداء الجنسي من قبل المعلم البالغ من العمر 55 عاما".

وقال والد تلك الفتاة: "ابنتي كانت تبكي بالليل حتى الصباح، ولا تتحدث مع أحد لمدة أسبوع، وإن هذا المعلم هددهن بأنه إذا تحدثن عن هذا الحادث مع أهلهن، فسوف يسكب عليهن الماء المغلي أو يقتل والديهن".

وأضاف: "عندما علم مدير المدرسة عن اغتصاب الفتيات قام بإبلاغ مدير التعليم في محافظة خراسان الجنوبية، فيما طلب الأخير من مدير المدرسة التزام الصمت حيال اغتصاب الطالبات في وسائل الإعلام وإلا سيتم طرده".